



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/10/30 الموافق 17 المحرم 1437 هـ

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الَّذِي أَعَزَّنَا بِالْإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَنَا بِالْإِيمَانِ، وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِالْقُرْآنِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ وَوَلَدِ عَدْنَانَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبِي الْقَاسِمِ الَّذِي عَلَا النَّجُومَ وَالْكَوَاكِبَ الْعِظَامَ، وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ، بُدُورِ التَّمَامِ وَمَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَشُمُوسِ دِينِ الْإِسْلَامِ، الَّذِينَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكَانُوا بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ قُدُورَةً لِلْأَنَامِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا مَثِيلَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَءَالِ كُلِّ وَصْحَبِ كُلِّ وَسَلِّمْ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَأُحَدِّثُكُمْ مِنْ عَصِيَانِهِ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ اسْتَبَدَلَ بِالطَّاعَةِ الْمَعْصِيَةَ وَءَاثَرَ الْفَانِيَةَ عَلَى الْبَاقِيَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (٣)﴾¹

اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقَسِّمَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ وَقَدْ أَقْسَمَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ بِالْعَصْرِ وَمَعْنَى الْعَصْرِ الدَّهْرُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاللَّهُ أَقْسَمَ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ وَأَسْتَشْنَى

¹ سورة العصر.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ وَهَذَا وَصَفُ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
الَّذِينَ عَمِلُوا بِوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمَرُوا بِأَوَامِرِهِ فَتَعَلَّمُوا وَعَمِلُوا وَجَدُّوا
وَأَجْتَهَدُوا وَخُصُوصًا السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ
﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾² وَقَدْ أَعْلَمْنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ رَاضٍ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ صَدَّقُوا وَعَآمَنُوا
وَتَعَلَّمُوا وَعَمِلُوا وَنَصَحُوا وَأَنْتَصَحُوا، فَحَرِيٌّ بِنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ أَنْ نَقْتَدِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَقْتَدِيَ بِصَحَابَتِهِ الْكِرَامِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْصَحُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ لَوَجْهِ اللَّهِ
فَيَنْصَحُ الْأَخَ أَخَاهُ وَالصَّاحِبُ صَاحِبَهُ، وَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مِرْءَاةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ يُحِبُّ لَهُ
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ فَإِنْ رَأَى فِيهِ عَيْبًا سَارَعَ إِلَى تَقْدِيمِ النَّصِيحِ لَهُ وَالْمَوْعِظَةَ ابْتِغَاءً لِمَرْضَاةِ اللَّهِ
وَكَانَ الْمَنْصُوحُ مِنْهُمْ بِالْمُقَابِلِ لَا يَتَرَفَّعُ عَنْ قَبُولِ النَّصِيحَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ إِنْ
اسْتَمَعُوا النَّصِيحَةَ وَشَكَرُوا النَّاصِحَ وَعَمِلُوا بِهَا كَانَ انْتِفَاعُهُمْ بِذَلِكَ عَظِيمًا وَقَدْ قَالَ أَحَدُ
السَّلَفِ إِنْ رَأَيْتَ مَنْ يَدُلُّكَ عَلَى عُيُوبِكَ فَتَمَسَّكَ بِأَذْيَالِهِ اهْ وَرُويَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأًا أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي اهْ وَلَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ إِذَا التَقَى الْوَاحِدُ مِنْهُمْ
بِالْآخَرِ يَتَصَافِحَانِ مَعَ طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَالِابْتِسَامَةِ وَيَقْرُؤُونَ سُورَةَ الْعَصْرِ لِمَا حَوَتْهُ هَذِهِ
السُّورَةُ مِنَ الْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ الْجَلِيلَةِ قَالَ تَعَالَى ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)﴾³ كَانُوا يَتَوَاصَوْنَ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيُذَكِّرُونَ بَعْضُهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِالِاتِّزَامِ بِأَوَامِرِهِ وَبِالْحَقِّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً بِإِخْوَانِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي وَصْفِهِمْ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ

² سورة التوبة/100

³ سورة العصر.

الْفَتْحِ ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾⁴ وَهَذَا مَا عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ لَقَدْ كَانَ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ وَصْحَابَتِهِ الْكِرَامِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَعَلَيْنَا بِالْتِمَاضِحِ وَالتَّوَاصِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلِ بِأَوَامِرِهِ وَأَجْتِنَابِ مَا حَرَّمَ وَقَبُولِ النَّصِيحَةِ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قِيلَ لِمَنْ فَقَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ اهـ

وما أَجْمَلَ ما ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ فِي النَّصِيحَةِ قَالَ النَّصِيحَةُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ تَتَضَمَّنُ قِيَامَ النَّاصِحِ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ بِوُجُوهِ الْخَيْرِ إِرَادَةً وَفِعْلاً فَالنَّصِيحَةُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوْحِيدُهُ وَوَصْفُهُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ اللَّائِقَةِ بِهِ وَتَنْزِيهِهُ عَمَّا يُضَادُّهَا وَيُخَالِفُهَا وَتَجَنُّبُ مَعَاصِيهِ وَالْقِيَامُ بِطَاعَاتِهِ وَمَا يُجِبُّهُ بِوَصْفِ الْإِحْلَاصِ وَالْحُبِّ فِيهِ وَالْبُعْضُ فِيهِ وَالِدُّعَاءُ إِلَى ذَلِكَ وَالْحَثُّ عَلَيْهِ.

وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِهِ الْإِيمَانُ بِهِ وَتَعْظِيمُهُ وَتَنْزِيهِهُ وَتِلَاوَتُهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالْوُقُوفُ مَعَ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَتَفَهُمُ عُلُومِهِ وَأَمْثَالِهِ وَتَدَبُّرُ آيَاتِهِ وَالِدُّعَاءُ إِلَيْهِ وَذَبُّ تَحْرِيفِ الْغَالِينَ وَطَعْنُ الْمُلْحِدِينَ عَنْهُ.

وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَتَوْقِيرُهُ وَتَبَجِيلُهُ وَالتَّمَسُّكُ بِطَاعَتِهِ وَإِحْيَاءُ سُنَّتِهِ وَنَشْرُهَا وَمُعَادَاةُ مَنْ عَادَاهُ وَعَادَاةُ مُمُؤَالَاهُ مَنْ وَالَاهُ وَوَالَاهَا وَالتَّحَلُّقُ بِأَخْلَاقِهِ وَالتَّأَدُّبُ بِآدَابِهِ وَحُبُّهُ ءَالِهِ وَصَحَابَتِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَالنَّصِيحَةُ لِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَيِّ لِحُفَاةِهِمْ وَقَادَتِهِمْ مُعَاوَنَتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَطَاعَتُهُمْ فِيهِ وَتَنْبِيهِهُمْ وَتَذَكِيرُهُمْ فِي رِفْقٍ وَلُطْفٍ وَمُجَانَبَةُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ وَالِدُّعَاءُ لَهُمْ بِالتَّوْفِيقِ وَحَثُّ الْأَعْيَارِ عَلَى ذَلِكَ.

4 سورة العصر .

وَالنَّصِيحَةَ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ هَا هُنَا مَنْ عَدَا أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ إِرْشَادُهُمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ وَتَعْلِيمُهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ وَسْتُرَ عَوْرَاتِهِمْ وَسَدُّ خَلَاتِهِمْ وَنُصْرَتُهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَالذَّبُّ عَنْهُمْ وَمُجَانَبَةُ الْعِشْرِ وَالْحَسَدِ لَهُمْ وَأَنْ يُحِبَّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهُ لَهُمْ مَا يَكْرَهُهُ لِنَفْسِهِ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ أَنْتَهَى كَلَامُهُ أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يُوقِّعَنَا لِذَلِكَ. وَمِنْ أَمْثَلَةِ النَّصِيحَةِ مَا جَاءَ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ أَخَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ وَكَانَ يُوَدُّهُ وَيُقَرِّبُهُ وَيُقْبِلُ عَلَيْهِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ لَزِمَ الشَّافِعِيَّ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَتَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الشَّافِعِيِّ وَظَنَّ النَّاسُ لِيَصْدُقَ مَوَدَّتَهُمَا وَأَخَوَّتَهُمَا أَنَّ الشَّافِعِيَّ يُفَوِّضُ أَمْرَ حَلَقَتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَيْهِ فِي جَامِعِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقِيلَ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا إِلَى مَنْ نَجَسُ بَعْدَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عِنْدَ رَأْسِهِ لِيُشِيرَ إِلَيْهِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ يَا أَبِي يَعْقُوبَ الْبُؤَيْطِيَّ وَهُوَ أَكْبَرُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ لِكَوْنِهِ أَفْضَلَ فَنَصَحَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَتَرَكَ الْمُدَاهَنَةَ وَلَمْ يُؤَثِّرْ رِضَا الْخَلْقِ عَلَى رِضَا اللَّهِ تَعَالَى بِأَنْ وَجَّهَ الْأَمْرَ إِلَى الْبُؤَيْطِيَّ وَعَاطَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْلَى وَأَقْرَبَ إِلَى الرَّهْدِ وَالْوَرَعِ سَرِيعَ الدَّمْعَةِ غَالِبُ يَوْمِهِ الذِّكْرُ وَدَرَسُ الْعِلْمِ وَغَالِبُ لَيْلِهِ التَّهَجُّدُ وَالتَّلَاوَةُ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَعْتَمِدُهُ فِي الْفُتْيَا وَيُجِيبُ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُدَاهَنَةِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
 وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ
 أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
 وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ
 ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 (٥٦)﴾⁵. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ
 عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)﴾⁶. اَللّٰهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرِ
 ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رُوعَاتِنَا وَآكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ
 اللّٰهُمَّ أَجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

⁵ سورة الأحزاب/56.

⁶ سورة الحج/1-2

تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْنِيكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
Ile de France	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Bordeaux	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
Lille	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
Montpellier	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
Nîmes	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
Rennes	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
Toulouse	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
Valenciennes	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
Vienne	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93